العدد ٨٥ السنة الاولى

(الاربعاء)

٨ كانون اول سنة ١٩٢٠

٢٧ ربيع اول سنة ١٣٣٩

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلان و[illegible] ترى في الوجه الرابع

الادارة ومحل الطبع : مطبعة الاصلاح

العنوان : جريدة الف باء (دمشق)

صندوق البريد رقم ٢٤١

«كن في المرض على تفقد عيوبك كندوك»
«حكمة عربية»

سياسة الارضاء

سياسة الارضاء هي السوس الذي
[illegible]ان ينخر عظام المملكة العثمانية او
[illegible]هذا الادواء الارثية (وما كان اكثرها)
[illegible]ي سلت ذلك الجسم القوي فجرته
[illegible] حتفه ، وقلبت ذلك الكيان
[illegible]عظيم فهوت به الى الحضيض .

عرفت قبل سنين كثيرة قائمقاماً
[illegible]كياً كان في اول عهده بائع فواكه
[illegible] بلده . فكان وهو في الوظيفة لا
[illegible]رف غير وضع ختمه على الاوراق
[illegible]يجهل كيف يجب ان تحال . وكان
[illegible]أفف من حظه العاثر ويقول مازحاً
[illegible]جيه استخصه هذه العبارة التي
[illegible]نلها بحرفها الواحد الى القراء : آه لو
[illegible]ت اعرف على الاقل ما هي الدوائر
[illegible]ي ترجع اليها كل ورقة من هذه
[illegible]وراق التي ترفع الي لكنت الآن
[illegible]لياً . . . وكم كان لصاحبنا هذا من
[illegible]ثال !

فسياسة الارضاء هي كما قلنا
[illegible]رض ارثي لا يخلع كما يخلع الثوب .
[illegible]هو اذا تأصل في الفرد تحدر منه الى
[illegible]لالته وعم العائلة بأجمعها مع كر
[illegible]سنين . وما ان البلاد التي فصلت عن
[illegible]كيا كأرمينيا وكردستان
[illegible]ورديا وكيليكيا والعراق ما خرجت
[illegible] كونها فرعاً من العائلة العثمانية ،
[illegible]ت فيها اعراض هذا الداء وورثت
[illegible]ه امراض اخر لا تشفى بسنتين او
[illegible]ث بل يلزم مساعدة سنين ، ويقتضي
[illegible] اطباء اجتماعيون يعرفون كيف
[illegible]نحون الناشئة الجديدة عصل يقيها
[illegible] العدوى .

كنا نشرنا كما نشر غيرنا ان الحكومة السورية في دمشق عزمت على ارسال عشرة تلامذة لتحصيل العلوم العالية على نفقتها في مدارس فرنسا وذكر غيرنا ولم نذكر نحن — لان الخبر غير قابل التصديق — انها ستنعم على حسابها ايضاً ٢٥٠ تلميذ داخلياً في كليات بيروت . . . ثم كرت الايام دون ان يظهر اثر للخبر الثاني . واما الاول فقد تحقق وتلامذة اوربا هم على اهبة السفر على ما علمنا . فلا بأس والحالة هذه من بيان الكيفية التي جرى بموجبها اختيار العشرة لان الامر كما قلنا قد تم فلا سبيل لاتهامنا بأننا نشاغب على الحكومة ونعرقل اعمالها . سيما وان الحكومة الحاضرة هي غير التي جرى الامر على يدها .

اما طالعت او سمعت ايها القارئ العزيز كيف كان يشكل مجلس الاعيان في الاستانة ؟ كان السلطان يخص نفسه بثلث الاعضاء فينتقيهم انتقاء ويعينهم تعييناً وتنتخب الامة الثلثين الباقيين . ولكن الحكومة السورية في حادثة طلاب العلم العشرة وجدت ان الثلث لا يكفيها — ربما لان عدد العشرة لا يقسم على ثلاثة — فتفوقت قليلاً على سلطان تركيا وخصت نفسها بالنصف . وعينت خمسة تلامذة تعييناً بلا مسابقة ولا امتحان ، وتركت لناشئة الامة المتعطشة للعلم الخمسة الآخرين . ففاز من الناشئة من فاز في السباق وكمل عدد العشرة . . . لا تقل كيف كان ذلك يا صاح ! هو الشرق !!

الشرق بعوائده وتقاليده لا يحكم فقط على ابنائه بل يضطر ايضاً لذلك جميع الذين لهم علاقة به . فان الحكومة المنتدبة التي درست المسائل الشرقية اكثر من غيرها من الحكومات وعلمها الاختبار اخلاقنا ، والحنكة اميالنا ، اوجبت عليها حكمتها ان تسير على ما يوافق مزاجنا لا على ما تريده هي في امر تقسيم عدد التلميذات اللواتي وضعتهن على نفقتها في مدارس دمشق (بورص)

حتى نظرنا فيما نظرنا احد الآباء يتمكن من الحصول على (خمسة بورسات) لخمسة من فتياته !

واذا كرر القارئ السؤال لم هذا ؛ اعدت عليه نفس الجواب : هو الشرق !

[توقيع]

مسألة الطلاق العامة

للكاتب الاجتماعي التركي احمد راسم بك مقالات اخلاقية ينشرها من حين الى حين فيجريدة «وقت» التركية وقد عثرنا له مؤخراً على مقال تحت هذا العنوان فعربناه . قال

قص علي احد الظرفاء ما يلي :

كان « كور محمد » وهو ممن عرفوا بخفة الروح يستفيد من سلامة طوية بائعي الخضر عند خروجه لابتياع حاجة اذ كان يأتي احدهم ويبدأه بقوله :

= بكم تبيع السبانخ ؟

= بثلاثين باره

فيقول له بلهفة وتعجب ماهذا ؟ ثم ينسحب قليلاً الى الوراء ويقول له « الا تبيعني بعشر بارات »

= كلا

فيقول له : « علي الطلاق سآخذه ولا ادفع اكثر من ١٥ باره »

فيتردد الخضري برهة ثم يجيبه الى طلبه خوفاً من فسخ نكاحه وجر البلاء عليه ولا يدري ان القسم كان خدعة لان الرجل كان عزباً .

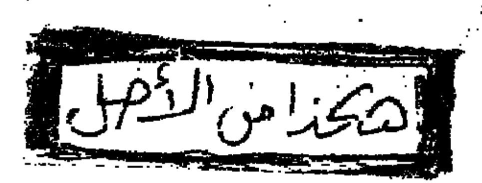
بيد ان تعاقب الايام كشف الغطاء فانتقل اليمين الى البائعين فصار احدهم يقسم بالطلاق لاقناع المشتري .

. . .

سألت احدهم ذات يوم عن الطلاق الذي كثر المقسمون به في الزمن الحاضر فأجابني : « لقد اصبح امراً عادياً فان احدهم يخلف طلاقاً فوق الآخر . ولكني لا اعرف من جدد نكاحه الا نادراً . الا يوجد بينهم من كان كاذباً . . . »

وقد انتشر داء الطلاق في بيوت العوام بل وفي دور متوسطي الحال فلا تكاد تحدث منازعة بين الزوجين حتى يقول الرجل لزوجته (انت طالق وارادتك في يدك) وكثيرا ما يذهب الى قهوة المحلة فيشهد عليه رفقاءه بان زوجته طالق . واذا ما اشتد حقده [illegible]

تتمة المقال في الصفحة الرابعة



اتحاد المسلمين والمسيحيين

في فلسطين

او فدت جريدة المورننغ بوست مندوباً خاصاً الى فلسطين ليقف على احوالها في عهد الادارة البريطانية التي اتخذت تصريح بلفور القائل بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود دستوراً تتمشى عليه في اعمالها ونظامها . وقد قابل زعماءها ولما عاد الى لندن اخذ ينشر فصولاً طوالاً نشرت بعضها صحيفتنا (بيت المقدس) وقد شاقنا منها قوله تحت العنوان السابق :

. . . ! تركت تلك النتيجة الكبرى الآن ونوجه انتباهنا كله الى الموقف الحالي في فلسطين . فما لاشك فيه ان المسلمين والمسيحيين تجمعهم عرى الاخاء وليس ذلك لمقاومة اليهود الوطنيين لانهم مستعدون ليعيشوا معهم عيش الصداقة . وقد حاول اشراكهم في خطة وطنية . وانما ذلك لمقاومة مشروع جعل فلسطين وطناً قومياً لمهاجري اليهود . وقد كان بين ممثلي العرب الذين دعوتهم لمقابلتي كثيرون من ممثلي المسيحيين والمسلمين فلم يبدُ اقل شيء يدل على انهم مختلفون في مقت مايسمونه (تصريح بلفور) اشد المقت . فمسلمو فلسطين ومسيحيوها انما هم رجل واحد في ... الصهيونية .

وفي هذه النتيجة برهان واضح فان الادارة البريطانية لم تقم عثرة في سبيل استقصائي . وقد سلم المندوب السامي لدى مقابلتي له بأن الشعب البريطاني له الحق في الوقوف على احوال فلسطين وسهل لي البحث في دوائر الحكومة كلها ولم أعارض اقل معارضة في ابحاثي (السياسيه) وقد بلغني ان البعض اشار بأن لا يباح نظير عملي الا ان ذلك وان صح كان عبثاً .

ان الاشخاص الذين حادثتهم مشافهة او بواسطة ترجمان يوثق به (في مركز عال في احدى المدارس الكبيرة) كانوا مؤلفين من زعماء الدين المسلمين والمسيحيين ومشايخ البلاد واعضاء غرفة التجارة واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحيه (التي أسست لمقاومة اعطاء البلاد لليهود) ومن محرري الجرائد العربية وغيرها ومن الملاكين والعملة والتجار واصحاب الحوانيت . ولاشك في انني لم أهمل العنصر اليهودي من الاهالي القدماء منهم والصهيونيين الذين حلوا البلاد حديثاً . وسأشير الى آرائهم واعمالهم في مايلي . بيد ان اهم مايجب الانتباه اليه سريعاً هو ان ناراً عظيمة الخطر تتأجج اليوم في فلسطين بسبب شعور العرب المهددين كما يعتقدون بحرمانهم من حقوقهم الشرعية وبخرق حرمة مقدساتهم .

وقد وعدت ممثلي العرب ان توقف جريدة (المورننغ بوست) الشعب الانكليزي على قضيته فان العرب يعتقدون ان الحكومة الانكليزية لاتمثل الشعب الانكليزي في امر طردهم من اوطانهم وهم على يقين ان الشعب الانكليزي اذا علم بهذا فان تصريح بلفور القائل بمنح فلسطين وطناً قومياً لليهود يعدل عنه . ولا بد من بعض كلمات أشير بها الى احوال العرب عامه متجاوزاً في ذلك حدود فلسطين :

شكوى العرب

ان العرب في كافة الاجيال التي تلت سقوط دولتهم العظيمة لم ييأسوا من ارجاع ملكهم القديم . ولما رغبنا اثناء الحرب العظمى في قبول مساعدة العرب على الاتراك بالغنا في انعاش رغائبهم وآمالهم القديمة . ولم يكن ذلك عن سوء نيه وانما فعله عمالنا القليلو الخبرة بدافع الغيرة فالعربي من افضل من يتعرف بهم لما في طبيعته من الشجاعة والكرم اللذين يدفعانه الى جليل الاعمال وعلى من يروم معاهدته ان يكون كثير التعقل والاعتدال في اخلاقه بعيداً عن الحدة وقد وعد عمالنا العربي اثناء الحرب الكبرى بما يتجاوز طاقتنا . ولم نفعل منذ عقد الهدنة الا القليل في سبيل تحقيق مايستطاع انجازه من وعودنا وكل ماننجزه منها يبدو حقيراً بازاء جلال تلك الوعود . واما في فلسطين فان العربي يشعر بأننا لم نتأخر فقط عن انجاز ماوعدناه به من صالح الاعمال بل يرى اننا نحمل نجبث على حريته واملاكه وعقائده . لقد وعدناه بما لم ننجز وقد كان هذا محتملاً غير اننا علاوة على ذلك نهدده بشر الاضرار .

متفرقات

حكومة الاستانة والكماليون

ابرق مراسل التان في الاستانة الى جريدته يقول : رجع امس كمال بك الذي كانت الحكومة اوفدته لمخابرة مصطفى كمال فقابل عزت باشا وزير الداخليه واطلعه على نتيجة عمله ثم ذهبا سوية الى نادي الصدر الاعظم حيث عقدت جلسة وزارية طالت مدتها

والذي تمكنت من معرفته هو ان زعيم حكومة انقره حصر جوابه بطلب واحد وهو ان تعدل اولاً معاهدة سيفر وان تكفل اوربا كيان الدولة العثمانيه فيقبل هو عندئذ الدخول في مخابرات مع حكومة توفيق باشا . ثم ذهب الصدر الى القصر السلطاني وعرض نتيجة اعمال البعثة والقرار الذي اتخذته الوزارة على اثر ذلك

وقد زادت (التان) على برقية مراسلها هذه الكلمات : ثبت لنا ايضاً ان الكماليين طلبوا ان تكون ازمير دوليه ومثلها تراكيا الشرقيه . وهي طلبات لايستغرب صدورها منهم على اثر سقوط حكومة فنزيلوس اليونانيه

في البرلمان الفرنساوي

اجتمع الحزب الراديكالي في مجلس النواب الفرنسوي اجتماعاً خاصاً في ٢٥ الماضي وقرر ان لا ... ثقته الحكومة تتعهد بمراعاة حقو... وديانات الشعوب التي عهد الي... امرها .

بين ايطاليا وروسيا

تفيد اخبار ايطاليا ان القومن... ده برتيس عين معتمداً لحكومة... حكومة استونيا في ريفال . وقد ... قبل سفره تعليمات توجب عليه ... يفاوض معتمد الحكومة البل... في تلك العاصمة ليصير ارسال ... بلشفي الى روميه للمخابرة بأمر ... العلائق التجارية بين الحكومتين

تركيا واليونان

تقول [الداليل ميل] اثناء ... عن المسألة اليونانيه ان ماجرى ... يقضي على الحلفاء بالغاء معاهدة ... الى ان قالت : ان العقل يقضي ... رأي الحكومة الفرنسوية في ... الباب ان لم يكن لشيء آخر فلا... الراحه والسكون الى البلاد ... لان حالتنا المالية لاتساعدنا على ... بأعمال عدائية في تلك الاصقاع

في جمعية الامم

أبرق الى (التان) من ... ان قبول حكومات فنلندا ولتو... والبانيا في عصبة الامم لم يلق ... ولكن الصعوبة في قبول الحك... الصغيرة التي تجزأت من روسيا ... العصبة تخشي ان تقرر شيئاً ... يظهر مستقبل الحكومة الروسية

وقال المراسل المذكور عن ... بأرمينيا ان العصبة لاتبني آمالاً ... على نتيجة قبول احدى الدول ... في شؤون ارمينيا ومفاوضة ... كمال لتوقيف اعماله الحربية ... لانه لو فرضنا نجاح هذه ... ووجدت دولة اوروبيه تتعهد ... المخابرات فان جواب مصطفى ... سيكون الاصرار على تعديل ... سيفر . فانهاء المسألة الارمنية ... هذه يتعلق بلوندره وباريس ...

***

محلية

بين وحماه

غادرنا صباح امس الى حمص ... بغية الاشراف على الامور ... رية وغيرها كل من سعادة الجنرال ... ه وحضرة الكومندان كاترو ... البعثة الافرنسيه .

لجنود

علمنا انه تقرر ترميم المخفر ... ن على جسر بنات يعقوب داخل القنيطرة والذي هو الحد الفاصل ... سوريا وفلسطين ووضع جند فيه ... فظة على الامن والراحه في هاتيك ... راف .

لتموين

ذكرنا في عدد سابق خلاصة ... رات المقيدة التي اتخذتها لجنة ... وين لمكافحة الغلاء ودفع الضائقة ... تصادية الحاضرة وقد علمنا اليوم ... لك القرارات احيلت الى مجلس ... ين ليدققها ويصادق عليها فتصبح ... المفعول لذلك نرجو من الحكومة ... تمام بامر انجازها وتطبيقها قبل ... ع الطرق .

والعدلية

صودق على تعيين نجيب بك ... ايوبي رئيس محكمة التجارة رئيساً لمحكمة استئناف الحقوق والجنحه وعلى تعيين حمدي بك الشولاق الحاكم الحقوقي الاول خلفاً له . وعلى تعيين اسعد بك ابو شعر من اعضاء محكمة الاستئناف خلفاً لحمدي بك وعين خلفاً له صادق افندي العجلاني حاكم دوما . وعين خلفاً له الشيخ تاج التاجي حاكم منفرد وقاضي راشيا السابق .

اوقات الزيارة

ابلغنا قلم المطبوعات ان رئيس البعثة الافرنسيه في دمشق يستقبل زائريه من الساعة التاسعه الى الحادية عشر من يومي السبت والاربعاء فقط .

مجلس المديرين

ابلغنا قلم المطبوعات ان سكرتير مجلس المديرين عارف بك الخطيب مفوض بالمخابرة مع اي مرجع كان فيما يتعلق بالمسائل الموعدة الى مجلس المديرين .

الاسرة الجزائرية

علمنا ان السلطة الافرنسيه اعترفت بالامير عبد الله باشا الجزائري زعيما على جميع الاسرة الجزائريه المنتشرة في سوريا .

تشكيلات العدلية

علمنا انه تأخر اجراء التشكيلات العدلية الجديدة التي يراد اتمامها في المقاطعات الواقعة تحت الانتداب الافرنسي انتظارا لعودة مستشار العدلية العام من باريس

مراكز زراعية

صادق مجلس المديرين على اضافة ٤٨٧٢ دينارا الى ميزانية الزراعة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة لقاء المبالغ اللازمة لتأسيس ثلاثة مراكز زراعية في بلاس ودرعا والسليميه .

اعشار حوران

علمنا ان مديرية المالية العامة تدرس مشروع جباية اعشار حوران عيناً عن السنة المقبلة .

الامير سعيد

في المحروسة ان الامير سعيد الجزائري وصل الى القاهرة صباح الاربعاء الماضي .

الامطار والزروع

... ت اصغر درجة للحرارة في ... الامرة بالغوطه درجه ونصف تحت ... و ... سلميه ثمانية درجات ... ت الصفر . وبلغ ماهطل حتى ... ع ا ... خير ٥١ مليمترا من المطر في الغوطه و ٤٤ مليمترا في سلميه . وقد اصبح نزول المطر ضروريا الآن . ويلاحظ انه لم تحصل للآن ... ر تذكر للمزروعات الجديدة بسبب كثرة البرد .

عوده ابو تايه

كذب مراسل الحرية في دمشق ما رووته الصحف من قتل عوده ابو تايه وقال انه حي يرزق في معان وانه يسعى السعي الحثيث لاعادة سير القطارات بين عمان ومعان

مترجم

عين خليل افندي النعماني مترجم مديرية المالية العامه مأمورا للوازمها وعين ... ود بك العظم خلفاً له .

مدير الحقل

عين الموسيو بانشروا مديرا الحقل التجربة الزراعيه في بلاس براتب ٣١ ذهباً في الشهر .

بين الموالي والحديديين

علمت الهدف ان العداء لايزال مستحكما بين عشيرتي الموالي والحديديين اللتين انتخا شرقي اراضي « البلعاس » وان حوادث القتل والسلب بينهما اخذت شكلا مجسما يكاد يرجع بهما الى الاحقاد القديمه .

القبض على جناة

قبضت الشرطه على كل من محمد ابو ... يك وذيب دويانه من الشاغور ومحمد عبد النبي من الميدان بتهم المتهمون بقتل البدوي الذي ذكرنا خبر العثور على جثته في عدد سابق . قد كافأت مديرية الشرطة ممدوح بك العابد بستة دنانير سورية كما كافأت ثلاثة مفوضين بستة دنانير وشرطي بدينار واحد جزاء الغيرة والهمة التي ابرزوها في هذه الحادثة .

حركة الصحة

حدثت وفاة بالتيفوس في دمشق و ١٠ اصابات بالحمى القرمزية واصابة بالحصبة بالقنيطرة

فتى العرب

عاد الى دمشق الرصيف الفاضل السيد معروف الارناووط وقد علمنا انه وطد العزم على ارجاع جريدته فتى العرب فترحب بها ونرجو الحكومة ان تسهل له امر الرخصة التي طلبها .

القلم

وصلنا العدد الاول من هذه الجريدة الجديدة وهي انتقادية فكاهيه يصدرها في يافا السيد عبد الرحيم فهمي ويحررها السيد عبد المجيد فرغلي القباني . فنتمنى لها النجاح .

﴿ اسعار الحاجيات ﴾

على معدل سعر الليره العثمانيه ٨ ١٨٧

بالقروش

	٤١	السكر الناعم
	٤٧ ٠٠	: الروس
	٥٣ ٠٠	: المقطع
٨	١٧٢	السمن الحموي
	٥٠	ارز سلطاني
	٥٠	: رشيدي
	٢١	: انكليزي
	٦٥ — ٥٠	قهوه عدنيه
	٥٠—٦٠	: سانتوس
	٥٠	الزيت الحلو
مصري	٤٥ ١	الكاز غزاله
:	١٨٥	: الزهره

﴿ اسعار الحبوب ﴾

باعتبار الجفت الشامي

مجيدي

٨ = ١٠	القمح
٥ = ٥ وربع	الحمص
٥ = ٥ وربع	العدس
٥	الشعير
٨ = ١٠	الفول
٤ ٥ = ٦	الجلبانه
٤ ٦	الذره الصفراء

(دار للايجار)

في الصالحيه بجادة الفواخير دار فيها اربعة غرف علويات وثلاث سفليات وحمام ومطبخ وبئر ماء ومشى معدة للايجار فعلى من يريد استئجارها ان يراجع صاحبها مختار بك المؤيد .

هكذا من الأصل

ا... ام والمختار وربما الحارس وينطلق بالثلاثة امامهم .

اما الزوجة المسكينة فلا تطيل ... بل تضم ماخف حمله وغلا ثمنه ... وتقصد دار ابويها او احد اقربائها او ... ذاتها .

ومن الغرائب التي لم تحل ان بعض المطلقات يمكثن في بيت مطلقهن ولوقبل انقضاء عدتهن ويكتفين بوضع غطاء فوق رؤوسهن .

.·.

يقسم احدهم بقوله : (زوجتي طالق اذا جئت لهذا البيت) ولكنه يرى نفسه مضطرا للحضور بعد هذا القسم مرات متعددة في اليوم الواحد فيمتنع والحالة هذه عن غشيان بيته فتأتيه الزوجة في بعض الاحيان الى محل عمله وتقول له (اتركني) فيتصايحان ويتشاجران فيجتمع الناس عليهما .

شهدت حادثة غريبة من امثال هذه الحوادث اقصها على القراء لغرابتها :

رأيت زوجين امام دكان اسكاف وبيد كل منهما نعلا اتخذه كترس يقيه ضربات (البوكس) فكانا يتهاجمان ثم يقفان فجرح الرجل من انفه والمرأة من رأسها فسالت دماءها

وبينما هما على هذه الحالة قال لهما احد السابلة ان هذا لعار عليكما فالتفت الاثنان اليه وقالا له :

وانت مـاذا يعنيك !! اذهب لسبيلك ؟ فهل سمعت ان احدا يدخل بين الزوج وزوجه ؟؟؟

اما صاحب الدكان فالتفت الى الجمع وقال بصوت عال : لماذا تجتمعون الم تحضروا اجتماعات مثل هذه في حياتكم ؟ لا يمكن ان يحدث خلاف بين الزوجين ؟ حسبنا الله ونعم الوكيل . فتركنا المكان وانصرفنا .

وبعد ان سرت نحوا من ١٠٠ خطوة التفت ورائي منظرا اذهلني رأيت المرأة تحمل ابريقاً تصب منه الماء على يدي الرجل فيغسل انفه وشاربيه الغارقين في الدم .

لكل زمان دستور ترجع الى احكامه . اما قاعدة « الصلح سيد الاحكام » فهي من جملة الدساتير التي تنطبق علينا كثيرا من حوادثنا الاجتماعية .

دعيت منذ عشرين سنة الى باب المشيخة لاداء شهادة في قضية نفقة . وبينما كنت اجول في مماشيها سمعت صراخاً فهرولت نحوه فرأيت ٥ – ٦ نسوة احطن برجل يضربنه . اما الضاربات فهن : الزوجة وامها وخالتها وجارتها وبعض اعوانها . فكان المسكين يفر من امامهن ويصيح فيتبعنه على الاثر .

ان سجلات المحاكم الشرعية تحوي امورا تسهل علينا مشكل الطلاق وتطلعنا على حقيقته .

.·.

تغير شكل التطليق اليوم واصبح من النادر وقوع الحوادث القديمة اذ صار الرجل يبرح بيته الى مكان مجهول هرباً من غـلاء المعيشة الحاضر ولا يمكنني تفسير هذا الفرار الاضطراري الذي يؤلم الزوجين الا بانه « هرب من نائلة العائلة »

واذا دام الحال على هذا المنوال او اتسع نطاقه في المستقبل تكثر امثال هذه الحوادث ويكون الغلاء الحاضر اكبر عامل فيها .

سمعت بالامس حادثة جديدة ترددت في تصديقها ولكن محدثي اكدها لي وقال ان المرأة صاحبتها قصتها عليه كما يلي قالت :

كان زوجي لايدع فرصة دون ان يردد على سمعي هـذه الكلمة « سأتزوج » فقلت في نفسي ذات يوم مادام انه سيتزوج فلأتزوجن قبله . ولما تمكن مني هذا الخاطر هجرت البيت والتحقت بزوج جديد فطلقني زوجي القديم لما بلغه ذلك عني » .

والذي اراه ان كل سعي شخصي يقوم به المرء لنفسه يحمد عليه ويشكر ماعدا هـذا السعي المضر بالهيئة الاجتماعية .

ان لكيان العائلة المقام الاول في بناء الامة ولا مشاحة انه بنسبة قوة هذا الكيان تكون قوة الامة ويظهر فيها الرقي الذي تستحقه

سيأتي زمن قريب يقول فيـه الرجل لامرأته : بما انني تحققت اننا لانتمكن من تأليف عائلة سعيدة فلنفترق على ان نبقى اصدقاء .

فتجيبه بقولها : لاتفتش علي بعد الآن لانني ساطلع في افق آخر : وبما ان ضميرك يحترم الحرية الشخصية ارجوك احترام حريتي الشخصية واصافحك للمرة الاخيرة بكمال الاخلاص .

فيقول لها : ذكرت لي بالامس انني لا اكون سعيدا في المستقبل وانني منذ سمعت ذلك القول ابتدأت اتناقش به في اعماق قلبي فرأيت نفسي معذورا كما رأيتك على صواب في رأيك فلهذا اقول لك الوداع يارفيقتي السابقة .

وبالطبع فان الانسان لايملك نفسه من ابتسامة اسف وحزن ازاء هـذه الالفاظ المنمقة الخشنة اللينة الغريبة في نسقها وطرازها . ثم ينتهي بينهما الامر فيقسم عليها فيفترقان .

نعم يوجد لين في حديثهما كما توجد فيه خشونة ولكن لينه لايوازي خشونته لان دوام ... خللا كبيرا واضطرابا في ... الاجتماعي العام . واذا زاد ... المستغرب ان يحدث ازمة خطيرة .

ليس الطلاق والتطليق ... او اسقاط موسى صغير من ... لانه يشوش النظام العائلي ... نهاية الرقي الانساني الذي ... تأسيس الجمعيات المدنية ... لانتجرأ على احداث هـ... البناء الاجتماعي لمجرد ... في بعض الرؤوس

واري ان خير دواء ... الذي بدأت اقتهواء ... في جسم الامة يكون ... التربية الاجتماعية ولا ... العالم امة تقصم روابط ... لمجرد استبداد الرجل ... فاذا لم نحسن تربية ابنا... بالتربية الاسلامية ... لاعظم وهن وانحطاط

اعتمدنا السيد ... وكيلا ومراسلا لجريدتنا ... كل من اراد الاشتراك ... اي شي يتعلق بالجريدة ... جميع امورها .

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا / في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري }

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشا مصريا

الاعلانات

اجرة السطر خمسة غروش صاغ والسنوية منها امتياز خاص

جميع المخابرات والوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب ال...

المدير المسؤول يوسف ...